The degree to which twenty-first century skills are included in the content of the social studies curriculum for the sixth grade in Syria

Dr. Samar Yousef*

(Received 30 / 6 / 2024. Accepted 29 / 9 / 2024)

□ ABSTRACT □

The aim of the current research is to determine the degree to which twenty-first skills are included in the content of the social studies curriculum for the sixth grade in the basic education stage. To achieve this, a list of twenty-first century skills was prepared based on the classifications of researchers in the field of twenty-first century skills. The list in its final form consisted of three skills. Fifty-four indicators, the researcher used the descriptive approach by following the content analysis method, and the tool consisted of a content analysis card, which was designed based on the list prepared for these skills.

The results showed that the content of the social studies curriculum for the sixth grade included the three skills included in the list prepared for the purpose of analysis with a frequency of (710) times. However, the inclusion of these skills was at a low percentage of (33.33%), and learning and innovation skills were the most frequent with a percentage of (55,000). 63%), and information technology and media skills are the least frequent (14.50%). The results also showed a lack of progression and disparity in the rates of inclusion of some skills, as emphasis was placed on some more than others and were included in high percentages, compared to others, where there was no balance in the rates of their inclusion. Based on the above, Based on the above, the researcher proposed developing a specific strategy for the mechanism of including twenty-first century skills in the content of the social studies curriculum from one grade to another, taking into account the principle of continuing the inclusion rates of these skills.

Keywords: twenty-first century skills, social studies, basic education.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في سورية

د. سمر يوسف*

(تاريخ الإيداع 30 / 6 / 2024. قبل للنشر في 29 / 9 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى معرفة درجة تضمين مهارات الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين بالاستناد إلى تصنيفات الباحثين في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ تكونت القائمة بصورتها النهائية من ثلاث مهارات وأربعة وخمسون مؤشراً دالاً عليها، استخدمت الباحثةُ أسلوبَ تحليلِ المُحتوى (أحدَ أساليبِ المنهجِ الوصفيّ)، وتكونت الأداة من بطاقة تحليل المحتوى، والتي تم تصميمها بالاستناد إلى القائمة المعدة لهذه المهارات.

أظهرَت النّتائجُ تضمّنَ مُحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي على المهارات الثلاث المُدرجة في القائمة المعدة لغرض التحليل بتكرار (710) مرة، إلا أن تضمين هذه المهارات جاء بنسبة منخفضة بلغت (33.33%)، وكانت مهاراتُ التعلم والابتكار هي الأكثرُ تكراراً بنسبة(55,63 %)، ومهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام هي الأقلّ تكراراً بنسبة (14,50 %). كما بينت النتائج عدمُ التدرّجِ، والتفاوت في نسبِ تضمينِ بعضِ المهاراتِ إذ تم التّركيزُ على بعضِها أكثر من غيرها فضُمّنت بنسبٍ مئويّةٍ عالية، مُقارنةً مع بعضها الآخر، حيث غاب التّوازنُ في نسبِ تضمينِها. وبناءً على ما سبقَ، اقترحت الباحثةُ وضعَ استراتيجيةٍ مُحدّدةٍ لآليّة تضمين مهاراتِ القرن الحادي والعشرين في مُحتوى منهاجِ الدراسات الاجتماعية من صفّ لآخر، مع مراعاةِ مبدأ الاستمرار في نسبِ تضمينِ هذه المهارات.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، الدراسات الاجتماعية، التعليم الأساسي.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **أستاذ مساعد – قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**

مقدمة

يعيش الإنسان في زمن التغير في جميع نواحي الحياة، الذي يتصف بتطور كمي وكيفي للمعرفة الإنسانية في شتى مجالاتها، الامر الذي يستدعي تعليم المتعلم كيف يفكر، ويتعلم، وكيف يصل ذاتياً إلى المعرفة، ليتمكن من اكتساب مهارات جديدة وأداء مهمات يستطيع من خلالها مسايرة ذلك العصر ومواكبة تطوراته، إذ تُعدّ التربية وسيلة هذا التغيير، وفي صلب هذه المواجهة، فعليها أن تعد إنساناً يستطيع أن يتكيف مع متطلبات القرن، وهذا يتطلب تنمية قدراته ومهاراته، الأمر الذي يفرض على مصممي ومطوري المناهج تطوير محتواها وتضمينها مثل هذه المهارات؛ لذا تسعى وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى تطوير مناهج التعليم في مدارسها والإفادة من تجارب الدول، وأكدت من خلال المركز الوطني لتطوير المناهج على تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهجها، إذ تضمنت وثيقة الاطار العام للمناهج السورية المطورة " وجوب اكتساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين بهدف إعدادهم خير إعداد لقيادة المستقبل"(وثيقة الاطار العام للمنهاج الوطني في الجمهورية العربية السورية، 2016، 19) ؛ إذ جاء تطوير محتوى مادة الدراسات الاجتماعية انطلاقاً من الحاجة إلى توظيف المعارف والمهارات والقيم المكتسبة في حياة المتعلم توظيفاً فعالاً، والأخذ بعين الاعتبار التطورات الحديثة في المجتمع السوري، وربط المادة التعليمية بحياة المتعلم اليومية والمستقبلية، ومهارات القرن الحادي والعشرين هي تلك المهارات التي يحتاجها المتعلمون للنجاح في حياتهم المدرسية وفي عملهم المستقبلي في هذا القرن، ومن أهم تصنيفاتها و أبرزها، تصنيفها لثلاث مجموعات: مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والاعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والمهنة، وهي "طريقة للتفكير والعمل والعيش في عوالم متصلة، غنية بالوسائل الاعلامية" (Binkley, et al,2011,51)

وتحتل مادة الدراسات الاجتماعية كإحدى المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام (ولاسيما في المرحلة الأساسية) مكانَة متميزَة، فهي تهدف إلى تطوير القدرات العقلية للمتعلمين وإثارة تفكيرهم وتدريبهم وتمكينهم من تكوين أحكام صحيحة، واتخاذ مواقف اتجاه قضايا الحياة والمجتمع المعاصرة .لاسيما أن"طبيعتها تفرض ذلك، فهي تتناول العلاقة القائمة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية، وهذه العلاقات متشعبة ومتسعة، ولا يمكن إدراكها والتمكن منها إلا من خلال المهارات المختلفة التي تمكن التلميذ من التوصل إلى تعميمات تساعد في فهم البيئة التي يعيش فيها بعلاقاتها كافة" (Parker,2001, 132) نظرًا لما تتسم به من غنى في الموضوعات، والمشكلات الحياتية، والظاهرات المتغيرة مما يتيح للمتعلمين معالجتها؛ لفهمها وإدراك العلاقات القائمة بينها.

وانطلاقاً من الأهميّة الّتي تحتلّها المناهجُ التّعليميّةُ بشكلٍ عامّ ومناهجُ الدراسات الاجتماعية بشكلٍ خاصّ في تنميةِ مهاراتِ القرن الحادي والعشرين؛ إذا ما تمّ تصميمُ مُحتواها على نحو تُساعدُ على تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين، وقد تأكيد العديد من الدراسات اهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى المناهج الدراسية مثل دراسة حجة Hajjah (2018)، ودراسة لقمان واونيا Luqman, Oniya (2021)، فقد جاء البحثُ الحاليّ بهدف تعرّف مهارات القرن الحادي والعشرين المُتضمّنة في مُحتوى منهاجِ الدراسات الاجتماعية للصّفّ السادس من مرحلةِ التّعليمِ الأساسيّ، وتحديدُ أيّ هذه المهارات الأكثرُ تكراراً وأيّها الأقلّ تكراراً.

مشكلة البحث:

انطلقت عملية تطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية من سياسة تربوية لدعم التعليم من أجل الحياة والعمل، ومواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين، وقد شمل هذا التطوير جميع المواد الدراسية، ومن بينها مادة

الدراسات الاجتماعية التي لقيت اهتماماً خاصاً، نظراً لطبيعتها، وارتباطها بالواقع والحياة، وتأثرها بالتغيرات والتطورات المتسارعة، بما يساعد ويهيء المتعلم لما سيكون عليه في الحياة العملية مستقبلاً، ومن هنا أصبح الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومساعدة المتعلم على اكتسابها وتوظيفها لتحقيق النجاح هو ما تتبناه مناهج الدراسات الاجتماعية في سورية، وفي قائمة الاهداف التي تسعى الى تحقيقها، إذ تسعى لتمكين المتعلم من التعامل مع محيطه، وتنمية قدرته على إبداء الرأي وتكوين وجهات النظر القائمة على التفكير العلمي، وتوظيف مهارات التفكير، وهذا الامر الذي يتوافق مع ما أكد عليه المؤتمر التاسع لوزراء التربية والتعليم العرب، المنعقد في تونس بين 27– 29 أيار 2014، في وثيقته الرئيسة تحت بند تعديل قدرات وملامح المتعلمين: أدمغة جيدة كبديل لادمغة المستودعات"، إذ أكد ضرورة إكساب المتعلمين القدرة على التخطيط، والقدرة عل حل المشكلات والتعامل مع الوقائع واتخاذ القرار(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2014) .

وعلى الرغم من الدور الذي تلعبه المناهج بشكل عام ومناهج الدارسات الاجتماعية خاصة في اكتساب المتعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين، إلا أن الواقع الذي كشفت عنه الابحاث والدراسات التربوية لا تظهر توافقاً مع الاهداف المرجوة تحقيقها. فقد أشارت نتائج دراسة جاد الله Jadallah (2021) إلى تدني مستوى المتعلمين في أداء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أكت على ذلك أيضاً نتائج الأشرم ALashram (2019)، ودراسة غانمGhanem (2021)، كما أشاروا أيضاً إلى عدم فاعلية الطرائق المتبعة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية مما يؤثر على أداء المتعلمين ومدى اكتسابهم للمهارات المختلفة.

ولضمانِ مُساهمةِ محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في تنميةِ مهاراتِ القرن الحادي والعشرين، كان لا بُدّ من عمليّاتِ مُراجعةٍ وتحليلٍ له، بعدَ عمليّةِ التّطويرِ الأخيرة الّتي طرأت على المناهجِ التّعليميّةِ في سورية، لتعرّف واقع مهاراتِ القرن الحادي والعشرين فيها؛ من حيث درجةِ توافرها وتحديدِ نسبِ تضمينها، خاصة أنّ الاهتمامُ بتنميةِ هذه المهارات يُعدّ مُرتكزاً للانطلاق في المراحل التّعليميّة اللّاحقة، ومن هنا فقد تحدّدت مُشكلةُ البحث الحالي بالسّؤال الآتي:

ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مُحتوى منهاجِ الدراسات الاجتماعية للصّفّ السادس من مرحلةِ التّعليمِ الأساسيّ في الجمهورية العربية السورية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

استمدّ البحث الحالي أهميته من النقاط الآتية:

- يقدّمُ قائمةً بمهاراتِ القرن الحادي والعشرينِ، ممّا قد يساهمُ في توجيه نظرِ القائمينَ على تصميمِ وتطويرِ المناهج في وزارة التّربية إلى أهميّةِ هذه المهارات، وضرورةِ تضمينها في مُحتوى مناهجِ الدراسات الاجتماعية.
- قدْ يوجّه نظرَ المُعلّمينَ إلى أهميّة هذه المهارات وضرورةِ التّركيزِ عليها أثناء تخطيطِ الدّروس وتحضيرِها.
- يُبرزُ نقاطَ القوّةِ والضّعفِ في درجةِ تضمينِ مهاراتِ القرن الحادي والعشرينِ ونسبِ تضمينها ومدى تدرّجها، والّتي يُمكنُ أنْ يتمّ الكشفُ عنها من خلالِ تحليل مُحتوى كتابِ الدراسات الاجتماعية، وبالتّالي إمكانية تلافي جوانبِ القصور فيها من قبل العاملين في مجالِ تأليفِ وتطويرِ المناهج.

- يفتحُ المجالَ أمامَ أبحاثٍ أخرى تتناولُ مناهجَ الرّياضياتِ واللّغةِ العربيّةِ والعلومِ في ضوء مهاراتِ القرن الحادي والعشرين.
- تقديمُ مقترحاتٍ لتطويرِ مُحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصّفّ السادس في ضوء نتائجِ التّحليل.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد:

- درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
- مهارات القرن الحادي والعشرين الأكثر تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
- مهارات القرن الحادي والعشرين الأقل تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

أسئلة البحث:

يجيب البحث الحالي عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

– ما مهارات التعلم والابتكار المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

– ما مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

– ما مهارات الحياة و المهنة (العمل) المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

السؤال الثاني: ما مهارات القرن الحادي والعشرين الأكثر تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

السؤال الثالث: ما مهارات القرن الحادي والعشرين الأقل تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

مهارات القرن الحادي والعشرين: هي تلك المهارات التي يحتاجها الطلاب للمشاركة بفاعلية ونجاح خلال القرن الحادي والعشرين، والتي تزودهم بمفاتيح المعرفة التي يحتاجون إليها، وتكسبهم مهارات التواصل والحصول على المعلومات والتعامل معها بفاعلية وكفاءة، وتعلمهم كيف يبتكرون؟ ليواكبوا مستحدثات عصرهم ويستعدون لبناء مستقبل أفضل (Kay, 2010,34) ، وتعرّف بأنها: طرائق للتفكير والعمل والعيش في عوالم متصلة، غنية بالوسائل الإعلامية (Binkley et al, 2011).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي المهارات الواردة في القائمة الّتي أعدّتها الباحثةُ استناداً إلى تصنيفاتِ الباحثين والمُختصّين في هذا المجالِ، مع مؤشّراتٍ لكلّ مهارةٍ، لتحديدِ مدى تضمين هذه المهارات في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصّفّ السادس الأساسي من خلال تحليل مُحتواه. وهي مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، ومهارات الحياة والمهنة.

كتاب الدراسات الاجتماعية إجرائياً: الكتابُ الّذي أعدّته وزارةُ التّربيةِ في الجمهوريّةِ العربيّةِ السوريّةِ وفقَ الإطارِ العامّ للمنهاج الوطنيّ ووثيقةِ المعاييرِ الوطنيّةِ المطوّرة لمنهاج الدراسات الاجتماعية، وقد اعتُمِدَ تدريسه للمرّة الأولى في العام الدّراسيّ (2018/2017).

مرحلةُ التّعليمِ الأساسيّ: عرّفها النّظامُ الدّاخليّ الصّادر عن وزارة التّربية السّوريّة في المادّة (1) أنّها: مرحلةٌ تعليميّةٌ مُدّتها تسعُ سنواتٍ تبدأ من الصّفّ الأوّلِ وحتى الصّفّ التّاسعِ وهي مجانيّةٌ وإلزاميّةٌ، وتشتملُ هذه المرحلةُ على حلقتين هما: الحلقة الأولى وتبدأ من الصّفّ الأوّلِ وحتّى الصّفّ السّادس، والحلقة الثانية وتبدأ من الصّفّ السّابعِ وحتّى الصّفّ التّاسعِ (The Internal System for *Basic* Education Schools, 2015, A).

الدراسات السابقة:

1. الدراساتٌ العربيَّةٌ:

دراسة شلبي (2014) في مصر بعنوان: إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر.

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتب العلوم الحالية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء توافر مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحديد المهارات التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في مصر، وكان المنهج المستخدم هو الوصفي باتباع أسلوب تحليل المحتوى ، وتألفت الأداة من استمارة تحليل المحتوى، وتألفت العينة من محتوى كتب العلوم بالتعليم الأساسي، و أظهرت النتائج أن هناك تدني واضح في تناول هذه المهارات التي يمكن دمجها في مناهج العلوم.

دراسة ملحم (2017) بعنوان: درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التّكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم، ودرجة امتلاك الطّلبة لتلك المهارات في فلسطين.

هدفت إلى تحديد درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التّكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم، ودرجة امتلاك الطّلبة لها، إذ تم استخدم المنهج الوصفي باتباع أسلوب تحليل المحتوى ، تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (346) طالباً وطالبة. وطبقت أداة لتحليل المحتوى و استبانة لمعرفة امتلاك الطّلبة للمهارات. وأظهرت النتائج أن بعض المؤشرات التّابعة للمهارات لم تُظهر بشكل مباشر في المقرر. وأن درجة امتلاك الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت كبيرة.

دراسة حجة (2018) بعنوان: مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف من (7–9) في فلسطين لمهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت إلى معرفة مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف من (7–9) في فلسطين لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية وتم تطوير أداة تحليل هي استمارة تحليل لمحتوى الكتب ومدى تضمنها لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تحديد وجود المهارات في المحتوى من خلال ما تشير إليه كل من الأهداف وفقرات المحتوى، والأنشطة العملية والنظرية، وأسئلة التقويم، إلى أي من المؤشرات الواردة في استمارة التحليل التي يمكن استخدامها للدلالة على وجود المهارات، وتم حساب النسب المئوية لها من إجمال قائمة المؤشرات الواردة في استمارة التحليل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، وقد أشارت النتائج إلى تدني تضمين كتب العلوم لمهارات

القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية، وعدم تضمينها لمهارات أخرى، منها استخدام التكنولوجيا والمبادرة والتوجه الذاتي والقيادة والمسؤولية.

دراسة العيد (2019) بعنوان: تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في فلسطين.

هدفت الى تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتعرف الى مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت أداة الدراسة من قائمة تحليل محتوى كتب التكنولوجيا واختبار لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة. اما العينة فهي كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية وعينة عشوائية مكونتة من (466) طالبا وطالبة، و أظهرت النتائج توافر المهارات في المحتوى بنسبة منخفضة وعدم ارتقاء مستوى اكتساب الطلبة لها إلى مستوى الإتقان .

دراسة لقمان واونيا (2021) بعنوان: مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالسودان.

هدفت الدراسة لتعرف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، واستمارة تحليل المحتوى وتمثلت عينة الدراسة في كتب الكيمياء بالمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى تضمين مقررات الكيمياء لتلك المهارات.

دراسة العبيداني (2022) بعنوان: مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الاساسي بسلطنةُ عمان.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر، وقد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى، وقد تكونت عينتها من كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تباين في توزيع المهارات في كتب عينة الدراسة وأن أكثر التكرارات تركز في مجال مهارات التعلم والابداع.

2- الدراسات الاجنبية:

دراسة كينونين وآهونين kinnunen & Ahonen (2015): بعنوان مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجها الطالب في المستقبل.

هدفت للتعرف الى مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجها الطالب في المستقبل، و استخدمت الباحثان المنهج شبة التجريبي، وكانت عينة البحث عبارة عن (718)من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (11 و15 سنة) ، وقد تبين من النتائج أن المهارات الاجتماعية والتعاون احتلت المرتبة الأولى، وقدّر الذكور المهارات التقنية بدرجة كبيرة، بينما المهارات الاجتماعية كانت لدى الاناث بدرجة أكبر.

دراسة فان لار وآخرين (Van Laar et al, 2017) بعنوان العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرّقمية في هولندا

هدفت إلى دراسة العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرّقمية، وعليه تم إجراء مراجعة منهجيّة لبعض الأدبيات في العلوم الاجتماعية؛ وتُظهر نتائج هذه الدّراسة أن مهارات القرن الحادي والعشرين أوسع من المهارات الرّقمية، بالإضافة إلى ذلك، وعلى النّقيض من المهارات الرّقمية، فإن مهارات القرن الحادي والعشرين لا تدعمها بالضّرورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التعقيب على الدراسات وموقع البحث الحالي منها:

اتّفقت الدّراساتُ في الهدفِ، وهو تحديدُ مهاراتِ القرن الحادي والعشرين المُتضمّنةِ في مُحتوى الكُتب التي تمّ تناولها بالتّحليل، واُستخدمَ المنهجُ الوصفيّ بإتباع (أسلوبُ تحليلِ المُحتوى). وقد اختلفت عيّنةُ التّحليلِ من حيث الموادّ التي تمّ تحليلُ كتبها، منها العلوم والعلوم واللّغة العربية والكيمياء والتكنولوجيا، وكذلك بالنّسبةِ للأداة وهي بطاقة تحليل المحتوى لتحديد مدى تضمين المحتوى لمهارات القرن الحادي والعشرين. كما أنّ المرحلةَ التّعليميّة اختلفت بين الدّراسات، حيثُ تناولَ بعضُهم كتبَ المرحلةِ الثّانويّةِ كدراسة لقمان واونيا ، وبعضهم الآخر كتبَ المرحلةِ الأساسيّةِ، كدراسة ملحم (2017)، و دراسة حجة (2018) .

ويتشابه البحثُ الحاليُّ مع بعض الدّراساتِ السّابقةِ في الهدفِ، وهو تحديدُ مهاراتِ القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج المواد الدراسية ومنها مادة الدراسات الاجتماعية كدراسة العبيداني (2022)، و دراسة العيد (2019)، وكذلك في المنهجِ المُتّبعِ وهو المنهجُ الوصفيّ (أسلوبُ تحليلِ المُحتوى) كدراسة ملحم (2017)، و دراسة حجة (2018)، و دراسة العبيداني (2022)، و دراسة العيد (2019).

الإطار النظري:

مادة الدراسات الاجتماعية: تعد الدراسات الاجتماعية من المكونات الاساسية للمناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية، وزاد الاهتمام بها نتيجة لأهميتها في بناء شخصية المواطن المتكاملة، ودورها في تدريبه على المهارات اللازمة في القرن الحادي والعشرين، ويأتي هدف اكتساب المتعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين في مقدمة الاهداف العامة التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها، فهي تمثل الاساس الذي ينطلق في بناء شخصية التلميذ المتوازنة بجوانبها جميعها. (وزارة التربية، 2017).

مهارات القرن الحادي والعشرين

يشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين إلى "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل" (P21, 2015). وهي حسب بنكلي وزملائه (Binkley et al, 2011) بأنها طرائق للتفكير والعمل والعيش في عوالم متصلة، غنية بالوسائل الإعلامية. وهناك عدة تصنيفات لهذه المهارات منها تصنيف إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills) وقد قسمت هذه المهارات إلى ثلاثة مجالات وكل مجال يتضمن مجموعة من المهارات الرئيسة، وكل مهارة رئيسة تشتمل على مجموعة فرعية من المهارات. وقد أوردت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين هذه المهارات كما يأتي (21, 2015):

أولاً: مهارات التعلم والابتكار (Learning and Innovation Skills): وهي المهارات التي تعمل على تنمية قدرات المتعلمين في النجاح المهني والشخصي في القرن الحادي والعشرين، وهي مفاتيح أبواب التعلم مدى الحياة، والتعلم الابتكاري، (Trilling & Fadel ,2009). وتتضمن (مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات، مهارات التواصل والتعاون).

ثانياً: مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام: (التوبي والفواعير،2016): وتتضمن (مهارات الثقافة المعلوماتية، مهارة ثقافة وسائل الإعلام).

ثالثاً: مهارات الحياة والمهنة : يقصد بها تنمية مهارات المتعلم ليصبح موجهاً ذاتياً، ومستقلاً وقادراً على التكيّف مع التغير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسؤولية، وقيادة الآخرين للوصول إلى النتائج (Kivunja, 2015)

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

الحدود العلمية: مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في القائمة التي وضعتها الباحثة بالاستناد إلى الادبيات التربوية وتصنيفات منظمات وهيئات عالمية وعربية، والاطر التي تتعلق في هذا المجال.

محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

الحدود الزمانية: أُنجز البحث في الفترة الواقعة بين شهري شباط وآذار من عام 2024.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي باتباع اسلوب تحليل المحتوى، ويُعرّف هولتسي Holesti تحليل المُحتوى بأنّه:" أسلوبٌ بحثيّ يرمي للخروج باستدلالات عن طريقِ تشخيصِ صفاتِ مادّةٍ مُحدّدةٍ للرّسائل تشخيصاً موضوعيّاً مُنظّماً" (Toemah, 2004, 70). وقد أُستخدم هذا الأسلوب لمناسبته في تحقيقِ أهدافِ البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع الأنشطة والأسئلة المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

أما عينة البحث: فهي المجتمع الأصلي نفسه الموضَح في الجدول (1):

الجدول (1): مواصفات العينة المحللة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي

عنوان الكتاب	الصف	عدد الوحدات التعليمية	عنوان الوحدات و الدروس المنتمية لكل وحدة		عدد صفحات الكتاب
كتاب التلميذ في مادة الدراسات الاجتماعية	السادس	ستة	الوحدة الاولى: أنا	1-مشاعري	152 صفحة
				2-أتعرف نفسي	
			الوحدة الثانية:أنا وأنت	1-أكوّن صداقات	
				2-أنا وأنت	
			الوحدة الثالثة:سلامتي	1-التنمر	
				2-كيف أبحث عن المعلومة؟	
				3-فكر قبل أن تصدق	
				4-أحافظ على صحتي	
			الوحدة الرابعة:مجتمعي	1-حقوقي	
				2-واجباتي	
				3-خدمات مجتمعية	
				4-العمل التطوعي	
				5-مشاركتي تعكس تحضري	

		6-نظرتنا إلى السلام	
	الوحدة الخامسة : بيئتي	1-ماذا لو؟	
		2-أحدد موقعي بدقة	
		3-تضاريس متنوعة وعالم جميل	
		4-المناخ والتنوع الحيوي	
		5-سر الحياة	
		6-عوامل تكون التربة	
		7-الانسان والطبيعة	
		8-لنحفظ كوكبنا الجميل	
		9-مشروعي الاقتصادي	
		10-ملتقى الاطفال العرب	
	الوحدة السادسة: وطني	1- أحداث ومتغيرات	
		2-بدايات القرن العشرين	
		3-تاريخ سورية الحديث	
		4-حماة الديار	
		5-أعلام ورواد من وطني	
		6-إنجازات وتاريخ	
		7-مستقبلنا بأيدينا	
		8-تراث ومتاحف	

إجراءات البحث:

1 – إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس بعد العودة إلى تصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين مثل تصنيف إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills)
(2015)، وتصنيف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الألكسو (2014)، تصنيف مشروع تقويم مهارات القرن الحادي والعشرين(2013)، إطار عمل كفايات القرن الحادي والعشرين في الجمهورية العربية السورية (2017)، تصنيف تريلنج وفادل (2013) ، وكذلك تمت مراجعة الأدبيات التربوية، والأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل: دراسة العمري (2019) ، ودراسة شلبي (2014) ثم عرضها على (10) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعتي تشرين ودمشق.

2 – تم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين (عدد من أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّة في جامعتي تشرينَ ودمشق) وإجراء التعديلات على قائمة مهارات القرن الحادي و العشرين، ووضعت بصورتها النهائية مكونة من (3) مهارات و(54) مؤشراً دالاً.

3 – تحديد الهدف من تحليل المحتوى الحالي وهو تحديد درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

4 – إعداد أداة التحليل المتمثلة ببطاقة تحليل من خلال الإجراءات الآتية:

• تحديد فئات التحليل: وهي قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي أعدتها وطورتها الباحثة والتي تشمل المهارات المراد معرفة درجة تضمينها في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس.

• تحديد وحدة التحليل: بعد الاطلاع على محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وطبيعة عرض المحتوى فيهما، تمّ اعتمادُ وحدة الفكرةِ والمُفردة كوحدةٍ للتّحليل.

• تحديد وحدة القياس: وهي التكرار (تكرار ظهور فئات التحليل والنسب المئوية لها) .

• تصميم بطاقة التحليل.

5 – صدق أداة التحليل: تم عرض أداة التحليل على عددٍ من المحكمين (عدد من أعضاءِ الهيئةِ التّدريسيّة المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وتربية الطفل في جامعتي تشرينَ ودمشق)، للتّحكيم لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأداة للهدف التي وضعت من أجله؛ وهو تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس في ضوء قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد وافق السادة المحكمين عليها بعد إجراء بعض التعديلات.

6 – ثبات التحليل: تم التأكد من ثبات التحليل من خلال إجراء ما يأتي:

– حللت الباحثة محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الاساسي، وفق بطاقة التحليل المعدة، وحددت مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة فيه.

– اجتمعت الباحثة معَ مُحلّلة أخرى متخصصة في طرائق التدريس وضّحت لها طريقةَ التّحليلِ، ثمّ قامت المُحلّلةُ بتحليلِ مُحتوى منهاج الكتاب وفقَ بطاقة التّحليلِ نفسها.

– أعادتْ الباحثةُ تحليلَ العيّنةِ نفسها مرّةً ثانيةً بعدَ شهر من التّحليلِ الأوّل، ثمّ قامت بحسابِ معاملِ الثّبات وفقَ معادلةِ هولستي بين تحليلها في المرّتين من جهة، وبين تحليلها الأوّل وتحليل المُحلّلة من جهة أخرى. وتمّ حسابُ الثّبات وفقَ المعادلةِ الآتيةِ:

وحددت نقاط الاتفاق والاختلاف بينها وبين المحلل الآخر، واعتمدت معادلة هولستي الآتية: (Taeima, 2004, 226)

$$R = \frac{2\,(C1.2)}{C_1 + C_2}$$

حيث R = معامل الثبات.

C1.2 = عدد الوحدات التي يتفق الباحثان المحللان عليها أو الباحث نفسه إذا اعتمد أسلوب إعادة التحليل.

C1 = عدد الوحدات في التحليل الأول (أو الباحث).

C2 = عدد الوحدات في التحليل الثاني (أو المحلل الآخر).

الجدول (2): النّسبُ المئويّةُ لمعامل الثّباتِ للوحدة الثالثة المُحلّلة من محتوى منهاجِ الدراسات الاجتماعية للصّف السادس الاساسي

	كتابُ الدراسات الاجتماعية للصّفّ السادس الاساسي		
المُحللان	نقاطُ الاتّفاق	نقاطُ الاختلاف	النّسبة المئويّة لمعامل الثّبات
الباحثة (1) و(2)	75	6	92%
الباحثة والمحلّلة	74	7	%91

يُظهرُ الجدول رقم (2) نسبَ اتّفاقٍ جيّدةٍ ممّا يُعطي الثّقة في ثباتِ أداةِ التّحليلِ الّتي سيتمّ في ضوئها تحليلُ مُحتوى منهاجِ الدراسات الاجتماعية للصّفّ السادس الاساسي لتحديدِ درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فيه.

7 – البدء بعملية تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الاساسي وفقاً للخطوات الآتية:

• قراءة محتوى كل درس من الدروس المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الاساسي وتم تحديد كل الوحدات المتضمنة في كل درس وفق بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض.

• رصدت تكرارات ظهور فئات التحليل في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الاساسي وحساب النسب المئوية لكل فئة.

– معيار الحكم على درجة تضمين (توافر) مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، والذي تم اعتماده في ضوء أدبيات تحليل المحتوى والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول (3) معيار الحكم على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية

النسبة المئوية		درجة التضمين (التوافر)
من	إلى	
%0	%39	متضمن بدرجة ضعيفة
%40	%59	متضمن بدرجة متوسطة
%60	100	متضمن بدرجة كبيرة

(النفيعي وآخرون، 2023، 12)

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي للكشف عن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فيه، ثم جمع التكرار وحساب النسبة المئوية ومن ثم ترتيبها كما يظهر الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح الوزن النسبي لمهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

مهارات القرن الحادي والعشرين				
الرقم	المهارات	التكرارات	الوزن النسبي (%)	درجة التضمين
1	التعلم والابتكار	395	% 55.63	متوسطة
2	تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام	103	%14.50	ضعيفة
3	مهارات الحياة والمهنة (العمل)	212	29.87	ضعيفة
مجموع المهارات ككل		710	%100	
متوسط النسبة المئوية لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين		%33.33		ضعيفة

يتبين من قراءة الجدول (4) تضمن محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الاساسي (3) مهارات من أصل (3) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (710) مرة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

كما يتضح من الجدول (4) أن متوسط النسبة المئوية لدرجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ككل بلغت (33.33%)، وهي نسبة تقع ضمن درجة التقدير "ضعيفة"، إلا أن بالرغم من ذلك يُلاحظ أن محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي تضمن معظم مهارات القرن الحادي والعشرين المشتملة في القائمة بنسب متفاوتة كما يبينه الجدول السابق، فهي متوسطة في مهارات التعلم والابتكار، وهذا يدلّ على أنّ أنشطتَه وأسئلتَه وتدريباته، صُمّمتْ وفقَ هذه المهارات؛ والّتي تُنادي المناهجُ المطورة بضرورةِ تنميتها، ولكنْ ما يُلاحظُ أيضاً؛ هو نسبة التفاوت من مهارة لأخرى في وحدات الكتاب او حتى في نفس الوحدة، وإهمال بعض المؤشرات التي تحقق المهارات بشكل كلي، علماً أن محتوى المنهاج صمم وفق المعايير الوطنية التي وضعتها وزارة التربية ممثلة بالمركز الوطني لتطوير المناهج في سورية، والتي دعت إلى تضمين محتوى المناهج بمهارات القرن الحادي والعشرين، وركزت على ضرورة اكتساب المتعلمين لها من اجل الحياة والعمل، إذ تم التّركيزُ على بعضِ المهاراتِ أكثر من غيرها فضُمّنت بنسبٍ مئويّةٍ عالية، مُقارنةً مع بعضها الآخر، حيث غاب التّوازنُ في نسبِ تضمينِها، ويمكن تفسير هذا التفاوت الكبير بين نسب تضمين وتوافر هذه المهارات، إلى أنه تم إدراجها من دون خطة واضحة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية، وهذا ينسجم مع نتائج دراسات كل من حجة Hajjah (2018) ، غندورة Ghandoura (2018)، زيتونZeitoun (2020)، جاد الله Jadallah (2021)، التي أثبتت جميعها تدني درجة تضمين محتوى المناهج لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم تركيزها على مهارات معينة كالتفكير الناقد والابداعي، و إهمالها لمهارات أخرى، كاستخدام التكنولوجيا والمبادرة والتوجه الذاتي والقيادة والمسؤولية وكذلك أكدت دراسة الشاويش (2010) عدم التوازن بين تلك المهارات ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة شلبي Shalabi (2014).

السؤال الفرعي الأول: ما درجة تضمين مهارة التعلم والابتكار في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

للوصول إلى درجة تضمين مهارة التعلم والابتكار في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، تم حساب تكرارات مؤشرات المهارات والنسب المئوية لكل مهارة متضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (5).

جدول (5) يوضح الوزن النسبي لمهارة التعلم والابتكار

مهارة التعلم والابتكار				
الرقم	المهارات الفرعية	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	1. يستخدم أنواع مختلفة من الاستدلال (كالاستقراء والاستنتاج)	17	%4.30
		2. يعرض الادلة ويقوم الافتراضات	1	%0.25
		3. يتوقع نتائج ممكنة في ضوء الحقائق التي يقبلها العقل	5	%1.26
		4. يطرح أسئلة مهمة تبين وجهات نظر متنوعة تؤدي الى حلول افضل	1	%0.25
		5. يتوصل الى نتائج من مقدمات عامة(صور، خرائط، رسومات.)	98	%24.81
		6. يتوصل الى تعميمات منطلقاً من الامثلة الى القاعدة	96	%24.30

		7. يكتشف العلاقة بين الحقائق والنتائج، والبحث عن الاسباب	40	%10.12
		8. يصدر حكماً على مدى صدق (صحة) أو شمولية المعلومات	16	%4.05
		9. يحدد مشكلة	11	%2.78
		10. يضع فرضيات للحل	6	%1.51
		11. يقترح حلولاً للمشكلات	7	%1.77
		12. يختار الحل الافضل للمشكلة	8	%2.02
2	الاتصال و التشارك	13. يصغي باهتمام لأفكار الآخرين	5	%1.26
		14. يتحدث بشكل جيد مع الآخرين	5	%1.26
		15. يستخدم لغة الجسد للتعبير	2	%0.50
		16. يوظف إيماءات الوجه	1	%0.25
		17. يستخدم الرسومات والكتابة	1	%0.25
		18. يتبادل الأفكار مع زملاءه	11	%2.78
		19. يشارك في الاعمال التطوعية	1	%0.25
3	التفكير الابداعي	20. يولد عدد كبير من الافكار والبدائل	30	%7.59
		21. يقدم وينتج أفكاراً جديدة غير معروفة	20	%5.06
		22. يحدد نتائج المشكلة	4	%2.05
		23. يقترح الحلول المناسبة للمشكلات	7	%2.27
المجموع			395	%100

يتبين من خلال قراءة الجدول (5) الخاص بمهارة التعلم والابتكار تضمين محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس (3) مهارات من أصل (3) مهارات، اشتملت عليها القائمة بتكرار (395) مرة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الاساسي.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تضمين مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

للوصول إلى مدى تضمين مهارات تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر عن تضمين المهارة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (6).

جدول (6) يوضح الوزن النسبي لمهارات تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام

مهارة الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية				
الرقم	المهارات الفرعية	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	الثقافة المعلوماتية	1. يستخدم مصادر التعلم للوصول للمعلومات	20	%19.41
		2. يساعد في الوصول الى المعلومات بفاعلية	10	%9.70
		3. يسهم في تقويم المعلومات تقويماً نقدياً متمكناً	1	%0.97
		4. يساعد في استخدام الشابكة كوسيلة للتوصل للمعلومات	12	%11.65
		5. يراعي إجراءات الأمن و السلامة عند استخدام التقانة	5	%4.85
		6. يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل (لفظياً أو غير لفظياً)	4	%3.88
		7. يميز بين التأثيرات المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي (السلبية والايجابية)	3	%2.91

2	الثقافة الإعلامية	8. يساعد في فهم واستخدام التعبيرات والتفسيرات الاكثر ملائمة في بيئات متنوعة الثقافات	1	%0.97
		9. يلتزم بالدقة و الامانة العلمية عند نشر معلومات عبر الشابكة	2	%0.97
		10. يوضح أهداف وسائل الاعلام	6	%1.94
		11. يصدر أحكام على ما يقدم في وسائل الاعلام	12	%11.65
		12. يحلل بعض المواد الاعلامية	12	%11.65
		13. يستفيد مما يقدم في وسائل الاعلام	2	%0.97
		14. يوظف وسائل الاعلام في المجال التعليمي	2	%0.97
		15. يساعد في استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم	3	%2.91
		16. يوجه لاستخدام التقنيات الرقمية على نحو ملائم للوصول الى المعلومات	8	%7.76
	المجموع		103	

ويظهر الجدول (6) الخاص بمهارات تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام تضمين محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس (2) مهارة من أصل (2) مهارة اشتملت عليها القائمة بتكرار (103) مرة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس.

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة تضمين مهارات الحياة والمهنة (العمل) في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

للوصول إلى درجة تضمين **مهارات الحياة والمهنة (العمل)** في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر عن تضمين المهارات في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (7).

جدول (7) يوضح الوزن النسبي مهارات الحياة والمهنة (العمل)

مهارات الحياة والمهنة (العمل)				
الرقم	المهارات الفرعية	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	- المرونة والقدرة على التكيف	1. ينمي مهارات القيادة وتوجيه الآخرين	15	%7.07
		2. يوجه للتكيف مع الادوار و المسؤوليات المتنوعة	6	%2.83
		3. يشجع التعامل الايجابي مع الثناء والمعيقات والنقد	2	%0.94
2	- المبادرة والتوجه الذاتي	4. ينمي الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج	5	%2.35
		5. يساعد على العمل بفاعلية في جو من الغموض وترتيب الاولويات	1	%0.47
		6. يساعد في معرفة الوقت المناسب للاصغاء والتحدث	8	%3.77
		7. يؤكد على تحديد أولويات العمل وتخطيطه لتحقيق الاهداف	7	%3.30
3	- المهارات الاجتماعية	8. يشجع العمل المشترك لتحقيق الأهداف	68	%32.07
		9. يساعد في المشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق	43	%20.28
4	القيادة والمسؤولية	10. يعزز قيم الانتماء والعمل لمصلحة المجتمع	35	%16.50
		11. يشجع على إدارة الوقت بشكل فاعل	9	%4.24

		12. يعزز العمل وفق القيم الاخلاقية	10	%4.71
		13. يسهم في استثمار نقاط قوة الاخرين لتحقيق هدف مشترك بينهم	3	%1.41
المجموع			212	%100

ويظهر الجدول (7) الخاص بمهارات الحياة والمهنة تضمين محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس (4) مهارات من أصل (4) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (212) مرة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الاساسي.

السؤال الثاني: ما مهارات القرن الحادي والعشرين الأكثر تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

رتبت المهارات الأكثر وروداً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية على النحو المدرج في الجدول (8).

جدول (8) مهارات القرن الحادي والعشرين الأكثر تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

الترتيب	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المؤشرات	التكرارات	الوزن النسبي (%)
1	مهارة التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يتوصل الى نتائج من مقدمات عامة(صور، خرائط، رسومات.)	98	%13.80
2	مهارة التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يتوصل الى تعميمات منطلقاً من الامثلة الى القاعدة	96	%13.52
3	مهارات الحياة والمهنة (العمل)	المهارات الاجتماعية	يشجع العمل المشترك لتحقيق الأهداف	68	%9.57
4	مهارات الحياة والمهنة (العمل)	المهارات الاجتماعية	يساعد في المشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق	43	%6.05
5	مهارة التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يكتشف العلاقة بين الحقائق والنتائج، والبحث عن الاسباب	40	%5.63
6	مهارات الحياة والمهنة (العمل)	القيادة والمسؤولية	يعزز قيم الانتماء والعمل لمصلحة المجتمع	35	%4.92
7	مهارة التعلم والابتكار	التفكير الابداعي	يولد عدد كبير من الافكار والبدائل	30	%4.22

يتبين من الجدول (8) أن المهارات الأكثر تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي هي مهارة التعلم والابتكار ومهاراتها الفرعية التي تتعلق بالتفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الابداعي مبينة ببعض المؤشرات الدالة عليها، وهي بنسبة (13.80%). وتليها المهارات التي تتعلق بالحياة والعمل والخاصة بالمهارات الاجتماعية، أي أن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي جاءت بدرجة منخفضة. ومن أهم المهارات الفرعية التي حصلت على المراتب الأولى، هي (التفكير الناقد وحل المشكلات، والمهارات الاجتماعية، والتفكير الابداعي)، ويعزى ذلك إلى أن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية طرح عدداً من الموضوعات التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين سواء، في المحتوى أو الانشطة المختلفة، كالتفسير والتحليل من خلال الأشكال والصور وخرائط المفاهيم، بالإضافة إلى حث المتعلمين على الجمع والربط بين المعلومات وتكوين العلاقات بينها بما يتناسب مع الموقف التعليمي، وربما يرجع سبب ذلك إلى تركيز

موضوعات الكتاب سواء في الانشطة أو الاسئلة والتدريبات على ما يساعد المتعلم على استخراج الافكار واستنتاجها من المعلومات المقدمة، أو من خلال البحث والتقصي عنها من المصادر المتنوعة، كذلك إتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن افكاره وآراءه في المواقف المختلفة، وبالتالي يفسح المجال أمام المدركات العقلية للمتعلم في تنمية مهارات التفكير العليا بما يتسق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا ينسجم مع نتائج دراسات كل من حجة Hajjah (2018) ، زيتونZeitoun (2020)، جاد الله Jadallah (2021)،

كما أن طبيعة محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية تقوم على مجموعة من المعارف المتراكمة الذي تمكن المتعلم من فهم كل ما حوله من أشياء مادية وحقائق، ويجيب على الكثير من التساؤلات التي تنتج عن ملاحظته للعالم المحيط به. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبيدي Al obaidi (2022) التي أدت أن أكثر التكرارات لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الدراسات الاجتماعية تركزت في مجال التعلم والابتكار.

السؤال الثالث: ما مهارات القرن الحادي والعشرين الأقل تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

رتبت المهارات الأقل وروداً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية على النحو المدرج في الجدول (9).

رتبت المهارات الأقل وروداً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية على النحو المدرج في الجدول (9).

جدول (9) مهارات القرن الحادي والعشرين الأقل تكراراً في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

الترتيب	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
1	التعلم والابتكار	الاتصال و التشارك	يوظف إيماءات الوجه	1	%0.14
	التعلم والابتكار	الاتصال و التشارك	يستخدم الرسومات والكتابة	1	%0.14
	التعلم والابتكار	الاتصال و التشارك	يشارك في الاعمال التطوعية	1	%0.14
	الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية	الثقافة المعلوماتية	يسهم في تقويم المعلومات تقويماً نقدياً متمكناً	1	%0.14
	الحياة والمهنة (العمل)	المبادرة والتوجه الذاتي	يساعد على العمل بفاعلية في جو من الغموض وترتيب الاولويات	1	%0.14
	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يساعد في فهم واستخدام التعبيرات والتفسيرات الاكثر ملائمة في بيئات متنوعة الثقافات	1	%0.14
	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يطرح أسئلة مهمة تبين وجهات نظر متنوعة تؤدي الى حلول افضل	1	%0.14
	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يعرض الادلة ويقوم الافتراضات	1	%0.14
2	التعلم والابتكار	الاتصال و التشارك	يستخدم لغة الجسد للتعبير	2	%0.28
	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يلتزم بالدقة و الامانة العلمية عند نشر معلومات عبر الشابكة	2	%0.28
	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يستفيد مما يقدم في وسائل الاعلام	2	%0.28

	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يوظف وسائل الاعلام في المجال التعليمي	2	%0.28
	الحياة والمهنة	المرونة والقدرة على التكيف	يشجع التعامل الايجابي مع الثناء والمعيقات والنقد	2	%0.28
3	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يساعد في استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم	3	%0.42
	الحياة والمهنة	القيادة والمسؤولية	يسهم في استثمار نقاط قوة الاخرين لتحقيق هدف مشترك بينهم	3	%0.42
4	التعلم والابتكار	التفكير الابداعي	يحدد نتائج المشكلة	4	%0.56
5	التعلم والابتكار	الاتصال والتشارك	يصغي باهتمام لأفكار الآخرين	5	%0.70
	التعلم والابتكار	الاتصال والتشارك	يتحدث بشكل جيد مع الآخرين	5	%0.70
	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يتوقع نتائج ممكنة في ضوء الحقائق التي يقبلها العقل	5	%0.70
	الحياة والمهنة	المبادرة والتوجه الذاتي	ينمي الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج	5	%0.70
6	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يضع فرضيات للحل	6	%0.84
	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يوضح أهداف وسائل الاعلام	6	%0.84
	الحياة والمهنة	المرونة والقدرة على التكيف	يوجه للتكيف مع الادوار و المسؤوليات المتنوعة	6	%0.84
7	التعلم والابتكار	التفكير الابداعي	يقترح حلولاً للمشكلات	7	%0.98
	الحياة والمهنة	المبادرة والتوجه الذاتي	يؤكد على تحديد أولويات العمل وتخطيطه لتحقيق الاهداف	7	%0.98
8	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يختار الحل الافضل للمشكلة	8	%1.12
	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يوجه لاستخدام التقنيات الرقمية على نحو ملائم للوصول الى المعلومات	8	%1.12
	التعلم والابتكار	الاتصال و التشارك	يساعد في معرفة الوقت المناسب للاصغاء والتحدث	8	%1.12
9	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يقترح الحلول المناسبة للمشكلات	9	%1.26
	الحياة والمهنة	القيادة والمسؤولية	يشجع على إدارة الوقت بشكل فاعل	9	%1.26
10	الحياة والمهنة	القيادة والمسؤولية	يعزز العمل وفق القيم الاخلاقية	10	%1.40
11	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يحدد مشكلة	11	%1.54
	التعلم والابتكار	الاتصال و التشارك	يتبادل الأفكار مع زملاءه	11	%1.54
12	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يصدر أحكام على ما يقدم في وسائل الاعلام	12	%1.69
	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة الإعلامية	يحلل بعض المواد الاعلامية	12	%1.69
13	الحياة والمهنة	المرونة والقدرة على التكيف	ينمي مهارات القيادة وتوجيه الآخرين	15	%2.11

14	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يصدر حكماً على مدى صدق (صحة) أو شمولية المعلومات	16	%2.25
15	التعلم والابتكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	يستخدم أنواع مختلفة من الاستدلال (كالاستقراء والاستنتاج)	17	%2.39
16	تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام	الثقافة المعلوماتية	يستخدم مصادر التعلم للوصول للمعلومات	20	%2.81
			المجموع		%100

يظهرُ من قراءة الجدول رقم (9) أنّ المهارات الأقلّ تكراراً والّتي لم تصلْ نسبةُ تضمين أيّاً منها إلى (4%) في مُحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، فكانت مهارات تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام التي تضمنت في محتوى المنهاج بنسبة (11.76%)، و حصلت على تكرارات قليلة مقارنة بغيرها من المهارات، بالتالي نسبة تضمين ضعيفة بالرغم من تضمينها في المحتوى ، وفي ذلك إشارة إلى التفاوت بين نسب تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، بالتالي عدم توازن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المحتوى فكان هناك بعض الثغرات في بنائها، تجلّى في غياب التركيز على مهارات مهمة كالثقافة المعلوماتية ووسائل الاعلام، الأمر الذي يتطلّب من القائمين على تصميم وتطوير المناهج إيلائها الاهتمام المناسب. وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المحتوى المقدم للمتعلمين والذي لم يتناول صراحةً دروساً تتناول تلك الموضوعات.

الاستنتاجاتُ والتوصيات:

أظهرَت النّتائجُ تضمّنَ مُحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي على (3) مهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين من أصل (3) مهارات اشتملت عليها القائمة بتكرار (710) مرة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ، وكانت مهاراتُ التعلم والابتكار هي الأكثرُ تكراراً، ومهاراتُ مهارات تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإعلام هي الأقلّ تكراراً. كما يظهرُ عدمُ التدرّجِ، والتفاوت في نسبِ تضمينِ بعضِ المهاراتِ في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي. في ضوءِ الاستنتاجاتِ تقترح الباحثة الآتي:

- ضرورة تعزيز تضمنين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية ولجميع الصفوف الدراسية .
- أهمية التوزان في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
- ضرورة تدعيم كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بمهارات الثقافة المعلوماتية والاعلامية والتقنية ومهارات الحياة والعمل.
- إجراء دراسات تحليلية لمحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية في صفوف أخرى (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والمرحلة الثانوية) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

Reference:

Alexo Preparing Arab youth for the labor market: a strategy to include entrepreneurship and twenty-first century skills in the Arab education sector. Tunisia pwc presses. (2014).10-21.

Alnufaei, A. M., Hakami, I. A., & Almohammadi, N. A. The Extent to Which Twenty-First Century Skills Are Included in Digital Skills Books for the Fourth Grade of Primary School in The Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(8), (2023). 61 – 79.

Al-Obaidani, M. The extent to which twenty-first century skills are included in social studies textbooks for the eleventh grade of post-basic education in the Sultanate of Oman. Comprehensive multidisciplinary electronic journal, issue (45), July. (2022).

Al-Omari, W. Including twenty-first century skills in the physics textbook for the upper basic stage in Jordan: an analytical study. Jordanian Journal of Educational Sciences, 16(4), (2019). 461-475.

ALSHAAWISH, M. - Health Concepts included in the books of determination for the Sixth and Seventh grades in Jordan. Master thesis, Mutah University: Jordan, 2010.

Al-Toubi, A, Al-Fawaeer, A. The role of higher education institutions in the Sultanate of Oman in providing their graduates with twenty-first century skills and knowledge, Global Institute for Study @ Research Journal (GISR-J), 2(2), (2016). 1-33.

Al-ashram, Sh. The effect of the Scamper strategy on developing creative thinking in social studies among fifth-grade students in basic education. Al-Ba'at University Journal for Human Sciences, 41(114), (2019). 131-195.

Binkley, M., Erstad, O., Herman, J., Raizen, S., Ripley, M., & Rumble, M. Defining 21st century skills, draft white paper. Melbourne, Australia: University of Melbourne. (2011).123-178.

DURR, ABDAIMONEM. - Social aspects of the textbook. World of book,(2005) , 123P, (in Arabic).

Ghandoura, R., The necessary training advances to develop the twenty-first century skills of social studies teachers from the point of view of showing them at the secondary level in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, Issue (31), (2018).

Ghanem, T.A proposed training program in twenty-first century teacher competencies based on the contemporary training needs of science teachers at the primary stage and its impact on developing some of their cognitive competencies. Paper presented at: The First International Conference of the Faculty of Education, Ain Shams University in Cairo, Arab Republic of Egypt. .(2016).223-245.

Hajjah, H. The extent to which science textbooks for the upper basic stage include twenty-first century skills, Dirasat Journal - Educational Sciences, University of Jordan, 45(3), (2018). 163-178.

Jadallah, L. The impact of differentiated education on developing twenty-first century skills among fourth grade students in science. Unpublished master's thesis, Damascus University. (2021).111-125.

Kay, K. 21st century skills: why they matter, what they are, and How we get there. 21st century skills: Rethinking. (2010).12-23.

Kinnunen, P&. Ahonen, A.K. How do students value the importance of twentyfirst century skills? Scandinavian Journal of Educational Research, 59(4), (2015). 395-412.

Kivunja, C. Teaching Students to Learn and to Work Well With 21st Century Skills: Unpacking the Career and life Skills Domain of the New Learning Paradigm.International Journal of Higher Education. 4. (2015). 1-11.

Laar, E. V., Deursen, A. J., Dijk, J. A. & Haan, J. D. The Relation Between 21st Century Skills and Digital Skills: Asystematic Literature Review. Computers in Human Behavior, 72, (2017). 577-588.

Luqman, A, Oniya, S. The extent to which twenty-first century skills are included in chemistry curricula at the secondary level in Sudan. College of Arts Journal, issue (17), June. (2021).1-10.

Melhem, A. The degree of availability of twenty-first century skills in the technology course for the upper basic stage and the degree to which students possess those skills, unpublished master's thesis, An-Najah National University: Nablus, Palestine. (2017).128-144.

Ministry of Education in the Syrian Arab Republic. The general framework document for the national curriculum of the Syrian Arab Republic. National Center for Educational Curriculum Development. Ministry of Education. (2016).33-41.

Ministry of Education in the Syrian Arab Republic. National standards for the social studies curriculum. Ministry of Education. (2017).1-3.

Ministry of Education in the Syrian Arab Republic. A future educational vision to enhance human and nation building. Educational Development Conference, Damascus, Syria. (2019 9, 28-26).